

Distr.: General
17 December 2007
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة التاسعة والثلاثون

٢٦-٢٩ شباط فبراير ٢٠٠٨

البند ٤ (ع) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: المبادئ المنظمة للأنشطة
الإحصائية الدولية

تنفيذ المبادئ المنظمة للأنشطة الإحصائية الدولية

مذكرة من الأمين العام

وفقا لطلب اللجنة الإحصائية في دورتها السابعة والثلاثين**، يتشرف الأمين العام بإحالة مذكرة المعلومات التي أعدها لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية عن تنفيذ المبادئ المنظمة للأنشطة الإحصائية الدولية. ويُطلب من اللجنة أن تحيط علما بالتقرير.

ورقة معلومات أعدها لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية عن تنفيذ المبادئ المنظمة للأنشطة الإحصائية الدولية

١ - رحبت اللجنة الإحصائية في دورتها السابعة والثلاثين المعقودة في عام ٢٠٠٦ بالمبادئ المنظمة للأنشطة الإحصائية الدولية التي أعدها واعتمدها لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية. وقد أحاطت اللجنة الإحصائية علما بموافقة لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية على إمكانية استخدام الوكالات للمبادئ بطرق مختلفة باختلاف ولايتها وإدارتها المحددين (الإطار القانوني). وفي إطار أنشطة المتابعة، طلبت اللجنة الإحصائية من لجنة تنسيق الأنشطة

* E/CN.3/2008/1

** انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٦، الملحق رقم ٤ (E/2006/24)، الفصل الأول، الفرع (ج)، المقرر ٣٧/١١٠.



الإحصائية تقييم تنفيذ المبادئ وتقديم تقرير بشأن نتائج التقييم إلى اللجنة الإحصائية في دورتها التاسعة والثلاثين^(١).

٢ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، دعت الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة، بوصفها الأمانة العامة للجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية، كافة الوكالات الشريكة في منظومة الأمم المتحدة، لتصف بإيجاز المبادئ التي تم تنفيذها بالفعل، وما هي المجالات القمينة بالاهتمام في المستقبل القريب وتقديم نماذج عن الإجراءات التي اتخذت مؤخرا لدعم تنفيذ المبادئ. وتم تضمين التقييمات الذاتية الفردية المؤسسية الصادرة حتى شباط/فبراير ٢٠٠٨، في وثيقة المعلومات الأساسية لهذا التقرير. وتوجز هذه الوثيقة النتائج الرئيسية فيما يتعلق بالمبادئ المختلفة وتبرز بعض نماذج الإجراءات المتخذة لتنفيذ عناصر محددة للمبادئ. كما تورد بإيجاز المجالات التي يرى البعض أنها في حاجة لمزيد من العمل.

٣ - وينبغي ملاحظة أن بعض الوكالات بذلت، كخطوة أولى في التنفيذ، جهدا لوضع المبادئ في دائرة اهتمام المستويات السياسية العليا في مؤسساتها المختلفة، بغية توسيع التزام منظمتها إلى ما يتجاوز مجرد المستوى التقني الإحصائي. وهذه هي حال وحدات الأمانة العامة للأمم المتحدة، وعلى وجه الخصوص اللجان الإقليمية والأونكتاد والشعبة الإحصائية للأمم المتحدة، التي سعت إلى الحصول على التأييد الرسمي للمبادئ من لجنة الأمم المتحدة التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وحصلت عليه في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧.

٤ - وينبغي أن يُذكر أن لدى بعض الوكالات أدواتها وعملياتها المؤسسية الخاصة بما والقريبة الصلة بمحتوى وروح المبادئ. فعلى سبيل المثال فإن لدى صندوق النقد الدولي إطارا لتقييم نوعية البيانات؛ كما ألزم المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية (يوروستات) نفسه بكفالة احترام ميثاق العمل الإحصائي الأوروبي. وفي هذا الصدد فقد كان يوروستات محلا لتقييم الأقران، الذي شمل بيئة المكتب المؤسسية وممارسات النشر تمشيا مع المنهجية الموحدة للنظام الأوروبي الإحصائي. وسوف ينشر تقرير استعراض الأقران على موقع المكتب على شبكة الإنترنت.

٥ - وبصفة عامة عبرت الوكالات من خلال مذكراتها وفي إطار بيناتها المؤسسية عن التزامها المستمر بتنفيذ المبادئ العشرة كلها وما يتصل بذلك من الممارسات الجيدة المتعلقة بعملها في المجال الدولي. وفيما يلي نسلط الضوء على المبادئ كل على حدة.

(١) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٦، الملحق رقم ٤ (E/2006/24)، الفصل الأول، الفرع (ج)، المقرر ٣٧/١١٠.

المبدأ ١: الصلة بالموضوع، وعدم التحيز، وتكافؤ فرص الوصول
توافر الإحصائيات الدولية بنوعية جيدة وبإمكانية وصول الجميع إليها عنصر أساسي
في شبكات المعلومات العالمية.

٦ - جرت العادة على أن تتخذ المشاورات المنتظمة مع العملاء الرئيسيين شكل
استعراض يجريه المجلس التنفيذي لمختلف البرامج الإحصائية الدولية. وثبت أن المبادرات
الاستشارية الجديدة، من قبيل استقصاءات قياس رضا المستعملين التي تجري من خلال
الإنترنت، تعزز الحوار مع المستعملين الرئيسيين. وقد أفادت عدة وكالات أيضا بأنها
تستعمل الإنترنت لإتاحة إمكانية أفضل للاطلاع على بياناتها. وفي هذا الإطار فقد ألغت
بعض الوكالات مؤخرا رسوم الاشتراك في قواعد بيانات معينة. وبالرغم من الاتجاه نحو
إتاحة المزيد من الإحصاءات للجمهور العام إلا أن مذكرات الوكالات لا توضح إلى
أي مدى أصبحت كافة بيانات المنظمات الدولية متاحة، وهل أن تلك البيانات متاحة بتأخير
زمني بالمقارنة بالاطلاع عليها من داخل المنظمة.

المبدأ ٢: المعايير والأخلاقيات المهنية
الحفاظ على موثوقية الإحصاءات الدولية يستلزم إعدادها بتجرد وعلى أساس الالتزام
التام بأعلى المعايير المهنية.

٧ - أشارت الوكالات إلى أن موظفيها ملتزمون بالمعايير المهنية العامة ومدونة قواعد
السلوك في منظماتهم. وفي هذا الإطار أشارت بعض الوكالات أيضا إلى الإعلان المتعلق
بالأخلاقيات المهنية الصادر عن المعهد الإحصائي الدولي.

المبدأ ٣: المساءلة والشفافية
للجمهور حق الحصول على معلومات بشأن ولايات العمل الإحصائي للمنظمات.
٨ - أفادت كافة الوكالات تقريبا بأن الجمهور قادر على الاطلاع من خلال الإنترنت
على الوثائق المتعلقة باجتماعات برامجها بما في ذلك تلك المتعلقة بقراراتها.

المبدأ ٤ : الحيلولة دون إساءة الاستعمال

انتقاء المفاهيم والتعاريف والتصنيفات والمصادر والأساليب والإجراءات المستعملة في إعداد الإحصاءات الدولية بحيث تحترم المعايير العلمية المهنية وتكفل شفافية بالنسبة للمستعملين.

٩ - أفادت الوكالات بإجراء استعراضات منتظمة للمنهجيات المستخدمة، وتحديد مراجع مصادر البيانات في المنشورات المتكررة والمنشورات غير المتكررة تحديدا واضحا، كما تم مد المستعملين بتفسيرات منهجية عند تعديل أو إسناد مصادر البيانات. وتتاح قدر الإمكان المعلومات المتعلقة بالمصادر الأصلية للبيانات المنشورة فضلا عن المفاهيم والتعاريف والتصنيفات والأساليب والإجراءات، من خلال المذكرات/المذكرات التقنية والنواتج. وقد شرعت مختلف الوكالات في تدوين إجراءاتها التشغيلية كجزء من الإعداد الصريح لأطر العمل في مجال إدارة النوعية.

المبدأ ٥ : مصادر الإحصاءات الرسمية

انتقاء مصادر وطرق جمع البيانات على نحو مناسب بحيث تكفل التوقيت المناسب والجوانب الأخرى المتعلقة بالجودة، وتكون فعالة من حيث التكلفة وتخفف عبء إعداد التقارير إلى أدنى حد عن الجهات التي تقدم البيانات.

١٠ - أفاد العديد من الوكالات بوضع ضمانات قبل إرسال استبيانات جديدة. وعلاوة على ذلك، وفي مسعى لتخفيف العبء عن البلدان في إعداد التقارير، إلى أدنى حد، ذكرت أمثلة عديدة للترتيبات الثنائية والمتعددة الأطراف لتبادل البيانات ومن المتوقع أن يسفر عمل الوكالات الدولية في مجال تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الفوقية عن تدفق أيسر للبيانات بين المنظمات.

المبدأ ٦ : السرية

الحفاظة على السرية التامة للبيانات الفردية المجموعة التي تتعلق بالأشخاص الطبيعيين والكيانات القانونية، أو الجامع الصغيرة الخاضعة لقواعد وطنية تتعلق بالسرية، وعدم استعمالها إلا لأغراض إحصائية أو لأغراض يخولها التشريع.

١١ - لا ينطبق هذا المبدأ على معظم الوكالات والمنظمات الدولية حيث أنها لا تجمع بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بيانات فردية تتعلق بالأشخاص الطبيعيين أو الكيانات القانونية.

المبدأ ٧: اللوائح والتدابير

تدارك التفسير الخاطئ للإحصاءات وسوء استعمالها فوراً وعلى النحو المناسب.

١٢ - في سبيل الحد من خطر التفسير الخاطئ للإحصاءات وسوء استعمالها، أفادت بعض الوكالات باضطلاعها بجهود خاصة للاتصال بالمستعملين ومجموعات المستعملين، لتوفير، على سبيل المثال، أدلة إرشادية تستهدف أنواع مختلفة من المستعملين.

المبدأ ٨: التنسيق الإقليمي

وضع معايير للإحصاءات الوطنية والدولية بالاستناد إلى معايير مهنية سليمة، مع الحرص على استيفاء شرط الفائدة العملية والجدوى.

١٣ - توضع المعايير من خلال مشاورات مكثفة مع الدول الأعضاء والوكالات الدولية عن طريق الاتصال الثنائية، واجتماعات الخبراء وأفرقة الخبراء التقنيين ومنتديات الشبكات. وعلاوة على ذلك، فقد أفادت أيضا معظم الوكالات المشاركة في وضع المعايير بأنها تقدم المساعدة التقنية لتنفيذ المعايير الدولية ورصد تنفيذها.

المبدأ ٩: الاستعانة بالمعايير الدولية

تنسيق البرامج الإحصائية الدولية يمثل عنصراً أساسياً لتعزيز جودة الإحصاءات الدولية وتماسكها وإدارتها وتلافي الازدواجية في العمل.

١٤ - تشارك الوحدات الإحصائية التابعة للوكالات والمنظمات الدولية بصفة منتظمة في اجتماعات اللجنة الإحصائية والاجتماعات الإقليمية والمتخصصة المعنية بمواضيع محددة بغية تنسيق برامجها الإحصائية والتشاور بشأن الأنشطة المشتركة.

المبدأ ١٠: التعاون الدولي

التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف في مجال الإحصاءات يساهم في النمو المهني للخبراء الإحصائيين المشاركين فيه، ويؤدي إلى تحسين مستوى الإحصاءات في المنظمات والبلدان.

١٥ - تقوم لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية حالياً عن طريق عدد من فرق العمل، بتطوير أدوات لتحسين التنسيق الفعال لأنشطة التعاون التقني للمنظمات الدولية. وأفادت بعض الوكالات أيضا بإنشاء مواقع شبكية تحتوي على معلومات بشأن تطوير النظم الإحصائية الوطنية، يتم تصميمها لإنشاء منتديات لأجل تبادل المعلومات والمعرفة.

١٦ - وقد ذُكرت المجالات التالية باعتبارها تستدعي المزيد من الاهتمام:

(أ) إعداد أطر عمل لجودة البيانات لكافة الوكالات وتحقيق المزيد من المواءمة بينها، والاستفادة من العمل المكثف الذي أنجز داخل لجنة تنسيق البرامج الإحصائية في العامين الماضيين فيما يتعلق بتوثيق وتطوير المنظمات الدولية لأطر عمل جودة البيانات؛

(ب) التحسين المستمر للتنسيق الفعال لأنشطة التعاون؛ التقني الذي تقوم به الوكالات الدولية؛

(ج) تحسين التنسيق بين الأنشطة الإحصائية داخل بعض المنظمات الدولية؛

(د) تطوير المزيد من المواد التعليمية للمستعملين، لتلافي التفسير الخاطئ للبيانات وسوء استعمالها؛

(هـ) المزيد من تدريب وتعزيز الموارد البشرية في الوحدات الإحصائية التابعة للمنظمات الدولية.

١٧ - وقد دعت اللجنة الإحصائية إلى الإحاطة علما بالتزام الوكالات المستمر وبجهودها لتنفيذ المبادئ المنظمة للأنشطة الإحصائية.